بالاولى او على يساره فبالثانية اوخلفه فبلا ولى اولى ه عن سمرة
بفتح فضم ابن جندب الغطفاني الفزارى قال مغلطاى في شرح ابن
ماجة حديث ضعيف في سنده ضعيفان اسماعيل بن عياش وابو
بكر الهذلى •
اذا سلم الجمعة اى سلم يومها من وقوع الاثام فيه وقيل صلاتها من
النقص من واجباتها ومكملاتها والاول اقرب سلمت الايام اى ايام
الاسبوع من المواخذة واذا سلم رمضان كذلك سلمت السنة
كلها من المواخذة فالكف عن المنهيات والاتيان بالطاعات جميع
يوم الجمعة مكفر لما يقع في ذلك الاسبوع من المخالفات فالامساك
عن المحرمات والاكباب على الطاعات في جميع رمضان متكفل بما
يكون في تلك السنة من الذنوب وذلك لانه سبحانه جعل لكل
لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه لعبادته ويتخلون عن الشغل
الدنيوى فيوم الجمعة يوم عبادة هذه الامة وهو في الايام
كرمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان
فلهذا من صح وسلم له يوم جمعته سلمت له ايام اسبوعه كلها
ومن صح وسلم له رمضان صحت له سائر سنته ومن صح وسلم له
حجه سلم له سائر عمره فيوم الجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان
العام والحج ميزان العمر ومن لم يسلم له يوم الجمعة او رمضان فقد
باء بعظيم الخسران وظاهره ان المراد تكفير الصغائر فقط قط فى
الافراد عن ابى محمد بن صاعد عن ابراهيم الجوهرى عن عبد العزيز
ابن ابان عن الثورى عن هشام عن ابيه عن عايشة قال ابن
الجوزى تفرد به عبد العزيز وهو كذاب فهو موضوع حل عن عايشة
وقال تفرد به ابراهيم الجوهرى عن ابى خالد القرشى هب من طريق
اخرى ثم قال في كلا الطريقين لا يصح وانما يعرف من حديث عبد العزيز
عن سفين وهو ضعيف بمرة وهو عن الثورى باطل لا اصل له ولما
اورده ابن الجوزى في الموضوع تعقبه المولف بوروده من طرق
ولا تخلو كلها عن كذاب او متهم بالوضع •
اذا سمع احدكم النداء اى الاذان للصبح وهو يريد الصوم والاناء مبتدا
على يده خبره فلا يدعه نهيا ونفى بمعناه حتى يقضى حاجته منه بان يشرب
منه كفايته مالم يتحقق طلوع الفجر او يظنه ظنا يقرب منه وما ذكر
من ان المراد اذان الصبح هو ما جزم به الرافعى فقال اراد اذان

بخبر
يضعه

بلال



بلال الاول بدليل ان بلالا يؤذن بدليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم وقيل المراد المغرب فاذا سمعه الصايم والاناء في يده
فلا يضعه بل يفطر فورا محافظة على تعجيل الفطر وعليه قال الطيبى
دليل الخطاب في احدكم يشعر بانه لا يفطر اذا لم يكن الاناء في يده ويأتى
ان تعجيل الفطر مسنون مطلقا لكن هذا مفهوم لقب فلا يعمل به حم
دك عن ابى هريرة قال ك على شرط مسلم واقره الذهبى لكن
قال في المنار مشكوك في رفعه •
اذا سمعت الرجل يعنى الانسان يقول هلك الناس ودلت حاله
على انه يقول ذلك اعجابا بنفسه وتيها بعلمه او عبادته واستصغارا
لشان الناس وازرا بما هم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف واشدهم
هلاكا او احقهم بالهلاك او اقربهم اليه لذمه للناس وذكره عيوبهم
وتكبره وبفتحها فعل ماض اى فهو جعلهم هالكين لا انهم هلكوا حقيقة
اى فهو اهلكهم لكونه اقنطهم عن رحمة الله وايأسهم من غفرانه
قال النووى والمشهور الرفع ويؤيده رواية ابى نعيم فهو من اهلكهم
قال الغزالى انما قاله لان هذا القول يدل على انه مزدرى لخلق الله
مغتر بالله امن من مكره غير خايف من سطوته وقهره حيث راى
الناس هالكين وراى نفسه ناجيا وهو الهالك تحقيقا مهما
راى ذلك ويكفيه شرا احتقار الغير فالخلق بدركونه النجاة
بتعظيمهم اياه لله فهم متقربون الى الله بالدنو منه وهو متمقت
الى الله بالتنزه والتباعد منهم كانه يترفع عن مجالستهم فما اجدره
بالهلاك انتهى اما لو قاله تفجعا واشفاقا عليهم فليس محل
الذم مالك حم خدم د عن ابى هريرة ولم يخرجه البخارى •
اذا سمعت جيرانك بكسر الجيم اى الصلحاء منهم يقولون قد
احسنت فقد احسنت اى كنت من المحسنين سترا من الله وتجاوزا
عما عرف من المثنى عليه مما انفرد بعلمه لان العفو من صفاته واذا
تجاوز عمن يستحق العقاب في علمه وحكم بشهادة الشهود كان
ذلك منه مغفرة وفضل وهو اهل التقوى واهل المغفرة واذا
سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت اى كنت من المسيئين
لانهم انما شهدوا بما ظهر من سيء عمله وهو به عاص فان اعذبه الله
بحق ما ظهر من عمله السيء الموافق للشهادة ولا يجوز ان يعذب به
بما شهدوا عليه وهو عند الله تعالى على عمل صالح كذا ذكره الكلاباذى

Copyright ... University